شبكة الألوكة
www.alukah.net

مخطوطة

نزهة الأذهان في إصلاح الأبدان

المؤلف

داود بن عمر (الأنطاكي)

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ينبغي ان لا يترك ولو شما وشم منها تدبير الحمام قال جالينوس اجود الحمام
ما قرب بناؤه وانتسع فضاؤه وعذب ماؤه ويجب قبوله تدبيرها البغداد فيمكث
بالبيت الاول يسيرا ثم اكثر منه في الثاني ثم يستوفي حرارته في الثالثة
ومتى احس بسقوط القوة وثقل النفس فليخرج تدريجا ايضا ولا يدخل على شبع
ولا على امتلاء من الطعام ولا على الجوع فيبخر راسه ولا يشرب فيه ولا يغتسل
ولا يتمرخ من الدرك والوضر بالادهان الكثيفة كالبنفسج بالمسك والورد
والعنبر ولا يكثر الدلك في الثالثة ضعيفا ولا من مزاج حار ويبغض الانتفاع في
الربيع من قشر الرمان الحامض فانه يجعل البحة وجربل غاية الاجزاء وسمان
بعض فضلا كبرا كما عن الحمام ما بني فعال على الدلك ثم انتفاع الاجزاء ثم الزمن
ثم تشميس ثم ما تحته شيء من بقل يكمل نضجه ومن احس به بالعرق فليتقرر عن
بالماء البارد ومن احتاج الى تطيب كثفا فته او محموم وشرحوله بالماء البارد
ثم يخرج سريعا من غير اطالة مكث ولا مكث خارج الحمام في الشتاء وابتشعب
ما فانه يورث البرص واعلم ان البيت الاول مبرد مرطب والثاني مسخن
مرطب والثالث مسخن مجفف واما كان منهم فاطر بالماء البارد اودا خلا
في الحمام بعض غلواء شاهزنا ما بالحمامات المعربة بانها في غاية الاعتدال
التطبيب والتحليل وحفظ الصحة ويمنع من الجفوف والاخلاط المحترقة ايضا
واما الاستحمام بالماء البارد فانه ان وقع من راس الصرطان الى نحو السبلة
القفا ومن قلتي الشوراني السبلة فلا باس به فانه يمنع الحرارة ويقشو
مزوجه ويغوص الغضب ويطيب الشهوة ووقت الخروج منه حال الاحساس
بالبرد وعسى على ما من الشعر ويافي الاقاليم بذا التفاوت واما الماء الحار فينفع
من الخروج وهو ما كان عن كيفية واحدة ويبقى الساد ج كمن بالحرارة مثلا
ما دي جميعه ما كان عن اكثر الجسد خلط وهذان ينقسمان الى ما ساد من الجا
كل والزفر وما لم يبلغ به الجسد الى الخروج كمن يوم والى مركب وهو ما اجتمع
من فعلة وينقسم ثانيا الى ما كان في الخلقة كتصوف ما من شانه الاستقرار
من اعضاء مستقيم كالساق وعكسه وذلك كمشية الرجل والذي ما يكون

في العرف اما طبيعي كزيادة اصبع في المشط او غير طبيعي كزيادة في وسط الكف
وما يكون في التجاويف كغضونة الجلوف وملاسة المعدة وانسداد الذكر وما يكون في الفرار
كعظم الخصية وصغر الثدي والذي ما يكون في الوضع اما بالقرب كلصوق صيصر بعض
بعض او بتغير راس قضيبه والعكس والذي ما يسمى بتغير الاتصال وغيره
يكون اما عن سبب خارج كقطع وحرق او داخل كتاكل قاروة في الجلد
بخرج واما كان منه بفرح او في الحس فقطع او في العصب فيشوه الصوت
العرض او في الحمل وبتكرو فساد في العرعر او العظم فخلع وصدع اما كان
زال او H فكسر وهذه اصح ما قيل هنا وقد كملت اقسام العراض الاولية اربعة
وقد تتوزع H مواضع كلها عن الخلط وافساده فان كان عن الدم فعلامته الثقل والكمد
والتقيح والتفاوب والبلادة والتكرر والبثور وحلاوة الفم وكثرة الدم
ورطوبة الوجه وحمارة البول فيه راية الاشياء الحمر والحلو وان
كان عن بلغم فعلامته ما ذكر في الدم مع البرد وغلبة البياض
وزيادة في الثقل وراية الاشياء البيض والمياه في النوم وان كان عن صفراء
فعلامته كثرة السقي والبيوسة والوجع وحرارة الفم وكثرة الطعام
والحركات وادرار البول وشدة الحرارة وقلة النضوج وراية الاشياء
والنيران في النوم وان كان عن سوداء فعلامته ما ذكر في الصنف الاول
ورؤية الاشياء السود والمخوفة كالاودية والاغوار واما
بالالوان كالصفار على الصفراء والسواد على السوداء والبياض على البلغم
ومن السحنة كسعة الصدر وتقوير الصدر والنحو على الحرارة والبرد
فعلاجه تابع للبلاد المتقدمة ونقول العلامات كلها تفيد
ما يدل على احوال البثور بخفيفة اما هو البثور والغاورية جاف النفخ
مزاوعيته الى حمرة مولفة من فتخ وبسك للتدبير بالنسيم والاعمال
منه خلو البثر عن مغير بعضاني كدم وصفراء مغير بحبر وخارج كمخاط وبلغم
ان لا يوخر بعد الكمال وقت الحي فان احتيج الى حبسه اخر بعد
فرضنا لها واعلى حكمه واصح ما مسك النبض بعد الغيبة

عنز تابينات الاذان وتكسين الاسنان وقد تعز اللوز واسترخاء اللسان
وعلاجه التنجية بخرجه الصبر والابارج والدلك بالعسل والعنصل والبورق
وقد يعرض اذا عظم امراض الغضبة وذات الريه وتغلب وترجمة هذا البلي
بالات النفس اذا امتلات غضبة الريه بالخلط فيعز يكون نشوء منها وذلك اذا
كان الزماع حيحا والا فمنه ويحبس بالمنزلات والزيادة عنز الحركة وفي
كل منها بعنز (بفيعال) بالحاء وفتح الجيم وزون الياسمين وعنز (بفيعال)
بعنز من الياسمين الخ جبر من الزماع والاجبي (بفيعال) وبغيم بكبيح الزبا
ايا بيست وبخيار شنبر وبرد بقليح ويطلا بزفت البنجبيح وما. (بكسبر) او
بعنز (بفيعال) الياره الشعبة بحبوب الابارج والصبر والعاقر قرحا وزون والاقيمون
والكلابذ بزفت الجوز والحنى في المسخته ثم ان منع النوم فهو الانتصاب اركن فيه
بعنز فهو الرياو منع الحركة بضيق النفس وعلاج ذلك طبيخ الحلبة وجزر
بقان مغلوا والبرشا وشاهترج والتيز والقار بفوزه والاحتراز من البرد فان سبب
ذلك سعال يزيد في ذلك الكثير والبرشا وتعز اللوز جيد لا قطع والاحتراز
واللعابات وتعجون البنجبيح غاية وان وقع في ذلك حمى فهو السل
فان قرح مع السعال حتى بتلك العزمة وذات الريه تابيغ طاحبها جوف الماء
اسابيع فلا البراء فان ربح في الساق او عنز البعز محبوب مستنزع دلك على
سوء في السابع ومزاجوده ما جربنا السرطانات المشوية والسمك والحماد بالجوز
والبنجبيح والجزر المسخته واما امراض القلب فهو اما بالغشي ويكون عن
جوع ان وقع وقت الحلو وعن دود ان وقع فجاء او عن خلط حار او خفقان حار
وعلاجه بعنز الياسمين وشرب السكنجبين بالخلاب والصندل وطبيخ
السفرجل وورد والزباج والزبيب جيد او بارد وعلاجه الابارج بالاقيمون وسعد
البنفسج والاقيمون بالسكر فحمص واما دواء المسك محبوب بعنز الام اذا كان
وجلا ينوس يقول ان فعل الياقوت الاحمر في الاخضر يقوي القلب ويزوع الخفقان
والكابوس واما ذات الجنب جبر في طب يلزم الحمى غالبا وبيضه منشار
لكون عن حلابات وعلاجه بالحفن اللينة والراحة وقرا لحامض واخذ بحوض في
البنفسج والاد هان وهذا البخار بحب وحقنه بزر كتان جيد اشوز كل
خمسة كثير قلب جوز صنوبر بيض دجيق شعير من كل اربعة دقيق بالماء مصري
وشيء من كل ثلاثة لعن بقم الاوز والدجاج ويلين بالغا الى

الحي والعزة والاسعافات يكون عن حاد او يابس يورث خشونة بيبس
يلزمه قبض وضعف وسوء احتقان وعلاجه التليين بالمنضجات ثم الاستفراغ ثم تقوية
بالادوية كالمعابات وطبيخ الحلبة بالتيز وقرر الكتان ورطب ماء الجبن
يابس او برد يحدث سوء الهضم والتخم وخروج الاكل كما اكل والجشاء الحامض وعلاجه
الرياضة والاستفراغ بالابارج وطبيخ الحبا او الجوع والنوم ان حسن بالقلا واما
البواسير فهو حركة عنز اجتماع زنج في فم المعزة وعلاجه اخذ كل مسخن محلل
كالابهسنتر والقسط والكمون وقرر الكبر جس والناخوة والخولنجان والوج والزنبق
العصيفة حركة عن فساد في الطعام وبرد وسوء هضم والمعزة ان يقذف
كان عنها في شرب وعلاجه شد الاكل والاستحمام بالماء الحار والقي
واخذ الاشياء الحامضة كالحصرم والريباس او كان الى اسفل فهو الاسهال وعلاجه
اذا اخذت المعزة الاسفاط استعمال الغرابيو بالاميريا ريس والصبر جل سواء
الاماز والمغليات والبزور المحمصه وغير ذلك والتخمة (بسكنار) من الطعام والشراب
تاز على اول هضمه اورداءة في كيفية او عجز في الاعضاء وكل مغلوب والبارد
الاسباب فالبراء التخمة اصل كل من عاد الحلق اعسرت وان خرجت اطلقت
وعلاجها القي او اما بازاء زمنها فالاستفراغ بالابارج واخذ المعاجين المسخنة
كمعجون العود والكمون والمسك واخذ حبوب الذهب مجرب جيد والنوم والجوع
الشعرة (الكلبية) جوع مفرط لا يزيله الاكل وسببه التهاب وحرارة تحرق
ما يقع الى المعزة فان كان مع ذلك جوع في الفوق وحمة في البدن يسير فعال
ضعف دائم في المعزة وداء يقع الكلاوان وقع الجوع في الاعضاء دون المعزة
يقويا يليموس المعروف بالشعرة البغي بنة وعلامته ضعف البدن وعلاجه
ولوبا الغوة والعي حي كطبيخ الاقيمون والاهليلج ونفوع الصبر والطباشير
واشباهها واما الشعرة الكلابية جوعي الميل الى الاكل مع عزم الهضم وسببه
برد واخلاط زجة وعلاجه الاستفراغ بحب الصبر والابارج والغاريقون المعاجين
الحارة بالكمون والعلاجليه الكرياح والنفخ والقراقر كلها عن
وتتاول عليك كطبيخ البقل وعلاجه بالصعوبات الحارة وحب الذهب وكل محلل
الكمون ومعجون العلاسعة واما الغولنج فرح غليظ يجتمع في المعاء
البراز والغيض انزاريه جاز او جب الاعضاء فهو ايلاوش ويتقرح من الباس اخرج
الى الظهر وعلاجه الحقن المحللة الواقية خوا الشبث والحلبة والبزر

ثم الاستبق اعني بحبوب الزلب والملازمة عليه واستعمال اخراج الريباد والخولنجان
والكمون والكرفس وايضا يوخذ شيح اوقيه سنا نصف اوقيه بسبعفان ويغلي ان
ويشرب جاثرا الزيبدان نفعي انواع ثلاثة عراقي فطار تعز وحب الزع
وهو اقوى من جميعات البكر وصفار وفاوي بعض الزوج المطلق وسبب الكل تناول ما يفيض
كما مر وشرب اللبن مع الاطعمة الرسمك الغليظ والتخم وقلة استعمال الادوية الناجعة
وعلامتها معرفة بعنز الجوع واحمرار لثة الاسنان وبريق بياض العين وجعز
يلاحق وربما خرجت بنفسها العلاج اخذ كل من الكالنج والصبر والصبر وشحم الحنظل
وطبيخ اصل الباذروت والشيح والقيصل والوخشير كل بعنز النفوخ والاكتار من
شرب الخل بقشر الزيدان مجرب وكذلك الحرشف بالتي مسرور في النوخ مع العسل
بقطف مجرب دوسنطاريا نفعه استعمال المعجون الذي في الاصل اسمه الذي وقد
مر في الاول وعلاج التنايز سعوط الكبر والكمون بالماء والملح والابيون ونحوها
والصبر بحركة من المفعوز والمعا ما خراج بقل الجلات وسببه تخمة
او برد باطن او كما حدث الصبح وهو جروح في المفعوز والمعا العلاج اخذ طبيخ
العناب مع الكمون والحوشن والكمون في الينبغ النيم شت واكل السرامب
قلوا في الزيت والكمون مجرب المعي ان كان عن جرح فعلاجه كالقروح
وما يصعب البرز ومثل الكمون والشمار والنانخواه وبلغ الكمون والكلا
الكمون استسقاء منه كهيلج عن جرح وزفي عرنا وكسبي عن جمود خلط وانعقاد
واسبابها الاول وعلاج كل بالنفي والزوم ما يجمع كالتين على الملح الى ما دو والشحي
والثاني شبيه وتقليل الماء واستعمال ما يقوي الكبد كمعجون الاوتز والمسك والعود
والخاشي والذي زنج والمصطكى وقرنفل بالقطع على نحو اليبس فان
كبد تنتفش معه الصحي الى البزن او في الطبيعال فتنتفش السود وعلاج
نفاخ والتنفيخ ملازمة السكنجبين عما العنز با وطبيخ السفرجل فنوز
فجر وقد يعرض من الكبد ضعف دون هذا المرض في الطبيعال ايضا فتعالج بالحلالات المجربة
والتصييز نحو التبز والجوز والحلزون امراض الكلا والمثانة منها
تقي التخم والبعر ان يكون عن جريحا بالليوب والسكنجبين وضعفها بواسطة
خلط كبير يقلع بحر وجه في البول وتقويتها بالصنز ايضا والافاعيا والورد وشرب
الخيري والكل المقويات واكلوا واخذ فرص الكالنج مجرب في سائر امراضها
القصي في يضعف في المثانة عن الضبط كالمجرب ثم البيض قالوا وعن البيض النيم
نفوذ بان كان عن جرح وجع واختراق بعض حرز والماجز ويغلق البنا والعضاج
وعلاجه

وعلاجه اخذ كل محلل حارا كالكمون والعشبة والنانخواه ومن الحرباقا بيس ريباد الخارب
والزنجاج والنانخواه وحجر الاصباغ اجزاء سواء تمرو وتستعمل بها. الكرفس ثلاثة دراهم
ثلاثة ايام متوالية وان لم ينجح بعنز، كل يوم حرقان البول وتعفن، وخروج المواد
البيض والمدن ونحوها في دفعات واوقات كثيرة سبب الاكل جرحه هيرا الاعضا
حيث ما وجع وريا حي وسبب خروج المواد المعي وعلاجه بالنقطة وغلة البول وتقطير فروج
ان اختلفت الوانه والرابع ورد وقالوا انه يكون عن جماع تقلوا فيه المراة الرجل او على الجنب
العلاج فرض الكالنج شربا او معجون الحلتيت بعنز النفيخة اوجب والرابع وعنز المعجون في
النقطة وكل خارج من القضيب وصفته قلب بلوط قلب بندق من كل من كندر جزء
ولبنة جزء كمي مسرور ملعل وزبيب منزوع العجم من كل نصف جزء انيزوت عاقرقرحا
زوج معشور من كل ربع جزء يصير زعفران يسحق الكل ويجبر بعفيز القضيب يعفيه الا
وزن الجميع مرتين ويستعمل مكررا وعنز النوم الى ثلاثة دراهم او معجون الكمون
اي اغي القضيب كثير الانتشار بلا داع يكون عن ريح يتحصر في عروقه وعلاجه
بالاسهال بعد نضج الخلط كزرص المفصل والبابونج او عن حرارة وعلاجه اخذ المفردات وتعطى
مثل ذلك في البنفسج والبنفسج والشلل ان كان خلقيا فلا علاج له وان كان
فيه الحلتيت والجنز باد دستر دهنا وشربا والسنجبيا اكلا او ضمادا. القضيب
وضعف الباه قد يكون عن مرض في الاعضاء الباطنة كضعف الكبد والكلا وجنز يكون
علاجه علاج ذلك المرض بعينه ومن العلامات الصحيحة ان الانسان اذا لم يجد انتشارا
عنز مواقعة البول وراح النوم ولم يتعلق العضو عنز نزول الماء البارد فلا طمع في علاجه
بحال ومن جامع بارتخي عنز نزول الماء. فالضعف في الكبد او في وسط الحال والضعف في
الرماح اوادركه ارتعاش وجعفان فالضعف في القلب او نزول الاشقوق من الكلا
وعليك بالمحرر والتامل بما ذا اجاد ذكر العلامة صحة الاعضاء كان ضعف الباه جنز
من الثلاثة والعلاج التنفيخ بمثل حب الزلعب والرابع ثم بعنز التنفيخ والمعاجين الواجبة
للحرارة والرطوبة والريح بان عنز الثلاثة ملاك هذا الامر مثل اللبوب ومعجون الزبيب
والسوبكر والعلاسعة وهذا المعجون مجرب في ذكر وصفته محمود لو يبا
لوز بندق من كل عشرة دراهم دار بلعل صفي شبلج بعنز زنجبيل الخرز من كل جنس
عنز بزر حنوش زرا وند من كل سبعة دراهم شعا فل عجمة خصي جزر من كل
يسحق الكل ويطبخ بثلاثة امثاله ماء لبزطان ومايتين دبع سمن عتق ينشف فيه خرق وصل
كيابه حسكة جزير من كل خمسة دراهم عود ثقاب اربعة دراهم يسحق ويعمل منه
سبابة دبغم محسل عرنا بينة جاذ افاربا لانعقاد الفيت عليه خمس دراهم

www.alukah.net